

الحاجات التدريبية في تقنيات التعليم لأساتذة المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية بمدينة المسيلة

Training needs in the teaching techniques of middle school teachers field study in the city of M'sila

عبد الكريم ملياني¹ ، بوجمعة حريزي²

¹ جامعة الأغواط (الجزائر) ، karimmel97@gmail.com

² جامعة المسيلة (الجزائر) ، heriziboudj@hotmail.com

تاريخ النشر: 2020/03/31

تاريخ القبول: 2020/03/27

تاريخ الاستلام: 2018/04/26

ملخص:

إن أهمية المعلم وتدريبه من الأهداف الرئيسية لقادة التعليم في العالم، ذلك أن المعلم المؤهل المدرب ببرنامج تعليم مستمر؛ يشكل قوة فاعلة في دفع عملية التعلم والتعليم نحو الأفضل، لتعطي مردودا معرفيا وسلوكيا لإنسان هذا العصر. ومن هنا تكمن أهمية حسن اختيار المعلم ودقة إعداده وتدريبه لنجاح العملية التربوية وخاصة أنه لا يقع على عاتقه نقل المعرفة فقط، بل تزويد المتعلمين بالخبرات، وبناء المعرفة وتوظيفها، لذا تقع على عاتقه مسؤوليات كبيرة يحتاج لإنجازها إعدادا وتأهيلا وتطويرا لقدراته، حتى يتمكن من أداء مهمته على أكمل وجه، وقد تناولت الدراسة موضوع "الحاجات التدريبية في تقنيات التعليم لأساتذة المرحلة الابتدائية"-دراسة ميدانية-.
كلمات مفتاحية: الحاجات التدريبية، تقنيات التعليم.

ABSTRACT:

Teacher training is one of the main objectives of education leaders in the world. The teacher who is trained in an ongoing education program is an effective force in driving the process of learning and teaching, in order to give the cognitive and behavioral benefit to the man of this age. Especially the fact that it is not only the transfer of knowledge, but also the provision of knowledge and knowledge and the employment of learners, so it has a large responsibility that need to be prepared and qualified and develop its capabilities to be able to perform its task to the fullest The study dealt with the subject of "Yeh in education techniques for primary school teachers"

Keywords: Training Needs, Teaching Techniques.

1- مقدمة:

التعليم مهنة تحتاج إلى تأهيل، وتأهيل المعلم وتدريبه من الأهداف الرئيسية لقادة التعليم في العالم، ذلك أن المعلم المؤهل المدرب ببرنامج تعليم مستمر، يشكل قوة فاعلة في دفع عملية التعلم والتعليم نحو الأفضل، لتعطي مردودا معرفيا وسلوكيا لإنسان هذا العصر. ومن هنا تكمن أهمية حسن إختيار المعلم ودقة إعداده وتدريبه لنجاح العملية التربوية، خاصة أنه أصبح لا يقع على عاتقه نقل المعرفة فقط، بل تزويد المتعلمين بالخبرات وبناء المعرفة وتوظيفها، فهي مسؤوليات كبيرة يحتاج لإنجازها إعدادا وتأهيلا وتطويرا لقدراته، حتى يتمكن من أداء مهمته على أكمل وجه، لذا جاءت هذه الدراسة للبحث عن أهم الحاجات التدريبية في تقنيات التعليم لمعلمي المرحلة الابتدائية.

1-1- إشكالية الدراسة:

ظهرت العديد من التكنولوجيات الحديثة في مجال التعليم، وزودت بها مدارسنا بالفعل لمسايرة ركب التقدم الحضاري، حيث وجدت المؤسسات التربوية أمام تحد كبير في إعداد المعلمين ليس فقط في ضرورة مسايرة هذه التكنولوجيا الحديثة بل وأيضا في ضرورة العمل على إدخال وتدريب الطالب المعلم عليها، وبرغم تلك المحاولات الجادة لتطوير إعداد المعلم إلا أنه مازال هناك من التقارير ما يشير إلى الحاجة إلى مزيد من الجهود المركزة لتطوير كليات التربية ومعاهد إعداد وتدريب المعلم على اختلاف صورها كما أشارت إليه دراسة عابدين (1) أن هناك حاجة تدريبية كبيرة للمهارات التعليمية والقيادية في مجالي التخطيط والقيادة بحيث يؤدي ذلك لتوافر الكفاءة العلمية والمهنية لدى المعلم فهناك حاجة ملحة لأن يتعرف معلم المستقبل على الأساليب والتقنيات التكنولوجية الحديثة التي أدخلت واستخدمت في المجال التعليمي مثل تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الوسائط المتعددة وتفريد التعليم والكمبيوتر التعليمي، كما أشارت إليه دراسة القحطاني (2) إلى التعرف على الجوانب المعرفية والمهارية في مجال تقنيات التعليم التي يمتلكها معلمي المرحلة الابتدائية وما إذا كانت هناك حاجة للتدريب المعرفي والمهاري لتقنيات التعليم وكذلك التعرف على اتجاهات المعلمين نحو تقنيات التعليم، وغيرها من المستجدات التربوية التي تساعد على القضاء على الممارسات التدريسية التقليدية التي تجعل من الكتاب المقرر مرجعا وحيدا يلتزم به الطالب والمعلم على السواء.

وقد أكد الكثير من المختصين في مجال تكنولوجيا التعليم على أهمية النظر في إعداد المعلم للقيام بالأدوار المنوطة به في مجتمع المعرفة، أصبح من الضروري مناقشة هذه القضية والتعرف على ما يحتاجه المعلم من تطوير في إعداده وتدريبه للقيام بواجباته مع التلاميذ والطلاب على اختلاف مستوياتهم، وبما أن الأمر يتطلب التطوير المستمر لكافة جوانب إعداد المعلم والارتقاء لمستوى تكوينه وتنميته المهنية لتكوينه أكاديميا ومهنيا و ثم تمكينه من اكتساب المعارف والمهارات في المجالات العلمية المختلفة المستندة إلى الخبرات المباشرة في المدرسة والميدان التربوي ورعايته اجتماعيا وجب علينا النظر في تطوير رسالة كليات التربية المسؤولة عن إختيار معلمي المستقبل وإعدادهم لتلبية احتياجات العصر بحيث يقوم هذا الإختيار بناء على معايير جديدة ويكون الإعداد داخل هذه الكليات إعداد حقيقيا متواكبا مع متغيرات العصر، وعليه جاءت هذه الدراسة للبحث في أهم الحاجات التدريبية في تقنيات التعليم لمعلمي المرحلة الابتدائية من خلال طرح التساؤلات التالية:

- ما الحاجات التدريبية في تقنيات التعليم لأساتذة المرحلة المتوسطة؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو استخدام تقنيات التعليم لأساتذة المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو استخدام تقنيات التعليم لأساتذة المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الخبرة؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات التدريبية نحو استخدام تقنيات التعليم لأساتذة المرحلة المتوسطة تعزى لطبيعة المادة التدريسية؟
- 2-1- فرضيات الدراسة:

- توجد حاجات تدريبية في تقنيات التعليم لأساتذة المرحلة المتوسطة.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات التدريبية نحو استخدام تقنيات التعليم لأساتذة المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات التدريبية نحو استخدام تقنيات التعليم لأساتذة المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الخبرة.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات التدريبية نحو استخدام تقنيات التعليم لأساتذة المرحلة المتوسطة تعزى لطبيعة المادة التدريسية.
- 3-1- أهمية الدراسة:

- تساعد هذه الدراسة على التعرف على أهم الحاجات التدريبية اللازمة في تقنيات التعليم لأساتذة المرحلة المتوسطة.
- بتحديد المهارات الأساسية اللازم توافرها في تقنيات التعليم لدى أساتذة المرحلة المتوسطة.
- تقديم المقترحات والتوصيات التي تساعد المسؤولين على تطوير برامج تدريب الأساتذة وتوظيف تقنيات التعليم على أسس الحاجات التدريبية الفعلية لكل منهم.

4-1- أهداف الدراسة:

- التعرف على الحاجات التدريبية في تقنيات التعليم لأساتذة المرحلة المتوسطة.
- التحقق من تقديرات المعلمين لحاجاتهم التدريبية في تقنيات التعليم لأساتذة المرحلة المتوسطة.
- إبراز أهمية استخدام تقنيات التعليم لدى الأساتذة في عملية التدريس.

2- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1-1- الحاجات التدريبية:

- يعرفها غباين Gabbayne بأنها "التغيرات والتطورات المطلوب إحداثها في المعلم والمتعلقة بمعارفه ومهارته وقدراته واتجاهاته لتحسين أدائه ورفع مستواه المهني". (3)

وتعرف بأنها "المعارف، والمهارات، والاتجاهات التي ينبغي تزويد الفرد بها لأحداث التغييرات التي يتطلبها أداء الوظيفة الحالية بكفاءة عالية وتتعلق هذه التغييرات بالمعلومات والخبرات، والمهام". (4)

وتعرف إجرائيا: بأنها تلك الدرجة التي يحصل عليها الأستاذ من خلال الإجابة على فقرات الاستبيان المستخدم في هذه الدراسة.

2-2- تقنيات التعليم:

يرى بريانت وبرمار أن الوسيلة التعليمية أأأأههللأأو الوسيلة التكنولوجية المساعدة هي مجموعة من المبادئ والاختراعات التي تساعد المتعلم والمعلم في عملية التأهيل والتدريب لوصول المتدرب إلى الاستقلالية والاعتماد على الذات والالتحاق بالعمل والاستقرار فيه والإنتاج والاستفادة من عوائده ومن جميع الفرص المترتبة عليه. (5)

وتعرف إجرائيا: بأنها تلك الدرجة التي يحصل عليها الأستاذ من خلال الإجابة على فقرات الاستبيان المستخدم في هذه الدراسة.

3- الدراسات السابقة:

1-3- الدراسات التي تناولت الحاجات التدريبية:

1-1-3- دراسة عابدين (2008) (1) بعنوان:

"الاحتياجات التدريبية للمعلمين في مدارس داخل الخط الأخضر من وجهات نظر المديرين والمعلمين": هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالمهارات التعليمية والقيادية للمعلمين العرب من وجهات نظر المديرين و المعلمين في المدارس العربية داخل الخط الأخضر تألفت عينة الدراسة من (380) معلما و(61) مديرا اختيروا بالطريقة العنقودية من مختلف المراحل المدرسية في الجليل، والمثلث والنقب. وأظهرت النتائج أن هناك حاجة تدريبية كبيرة للمهارات التعليمية والقيادية في مجالي التخطيط والقيادة متوسطة في بقية المجالات، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الاحتياجات التدريبية تبعا للمسمى الوظيفي لصالح المديرين وللتفاعل بين المسمى الوظيفي والنوع (الجنس)، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرها بحسب الجنس، والخبرة والمرحلة التعليمية، والتفاعل بين المؤهل والخبرة والمرحلة التعليمية.

2-1-3- دراسة براءة الخطيب(2013) (6) بعنوان:

«الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الأساسي في مجال الإدارة الصفية كما يراها المعلمون»: هدفت الدراسة إلى تعرف الاحتياجات التدريبية في مجال إدارة الصف كما يراها المعلمون أنفسهم، في صفوف الستة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس التعليم العام في محافظة مدينة دمشق، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى:

- أن الاحتياجات التدريبية للمعلمين في مجال إدارة الصف كانت بنسبة مرتفعة بشكل عام (80,37%)، وأكثر المشكلات شيوعا: الشغب والعدوانية والإهمال في النظافة والدراسة. وأبرز أسباب المشكلات: ضعف قدرة المعلم على إدارة صفه بفعالية، وقلة تعاون أولياء الأمور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين أفراد العينة في تحديد مدى الاحتياج للتدريب تعزى متغير الجنس، ومتغير الخبرة في التعليم، والمؤهل العلمي، والمؤهل التربوي.

– وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين أفراد العينة يعزى لمتغير الصف الذي يعلمه المعلم.
2-3- الدراسات التي تناولت تقنيات التعليم:

1-2-3- دراسة القحطاني (2003-2004) (2) بعنوان:

"الحاجات التدريبية في تقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية": هدفت الدراسة إلى التعرف على الجوانب المعرفية والمهارية في مجال تقنيات التعليم التي يمتلكها معلمي المرحلة الابتدائية وما إذا كانت هناك حاجة للتدريب المعرفي والمهاري لتقنيات التعليم وكذلك التعرف على اتجاهات المعلمين نحو تقنيات التعليم وقد جاءت نتائج الدراسة كما يلي:

– وجود حاجات تدريبية في الجوانب المعرفية لتقنيات التعليم لمعلمي المرحلة الابتدائية.

– وجود حاجات تدريبية في الجوانب المهارية لتقنيات التعليم لمعلمي المرحلة الابتدائية.

– تختلف اتجاهات المعلمين نحو تقنيات التعليم باختلاف الجنس والخبرة.

2-2-3- دراسة الشهري (2008) (7) بعنوان:

"برنامج تدريبي مقترح في مجال مستحدثات تقنيات التعليم لمعلمي العلوم بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في ضوء احتياجاتهم التدريبية": هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات اللازمة لمعلمي علوم بكل من المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مجال مستحدثات تقنيات التعليم وكذلك تحديد الاحتياجات التدريبية المشتركة بينهم، وتوصلت الدراسة إلى:

– وجود احتياجات تدريبية في مجال مستحدثات تقنيات التعليم لمعلمي العلوم بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في ضوء احتياجاتهم التدريبية.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي العلوم بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة تعزى لمتغيرات المؤهل الدراسي، والتخصص، وسنوات الخبرة، والمرحلة الدراسية، والدورات التدريبية في مجال مستحدثات تقنيات التعليم.

4- الجانب النظري للدراسة:

1-4- الحاجات التدريبية:

1-1-4- مفهوم الحاجات التدريبية:

تعرف بأنها "معلومات ومهارات واتجاهات ومعارف معينة يراد تنميتها أو تغييرها أو تعديلها، استجابة لتغيرات أو تطورات تنظيمية أو تكنولوجية أو إنسانية أو نتيجة حدوث تغيرات وظيفية لمواجهة تطورات أو توسعات أو رغبة في حل المشكلات". (8)

وتعني "الطرق أو الثغرة بين حقيقة أو واقع المتدربين الحالي، وبين الوضع المأمول والنتائج المتوقعة أن يكون عليها هؤلاء في المستقبل من حيث معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم فمقارنة واقع الأداء الحالي بصور الأداء المتوقع والمنشود ويبرز الحاجة إلى التدريب". (9)

وفي تعريف آخر تعني "النقص في المعارف والمهارات أو الاتجاهات وهي تعني أيضا أن هذا النقص يعبر عن حدوث فجوة بين الأداء الحالي والأداء المستهدف نتيجة قصور في المعارف والمهارات والاتجاهات". (10)
كما تعرف على أنها "مؤهلات عقلية واستعدادات بدنية مطلوبة لوظيفة ما فالاحتياجات ذات صلة قوية بالتربية والمجتمع أكثر من ارتباطها بالتكوين الجسدي". (11)
وفي تعريف آخر هي "أعداد معينة من الأفراد في موقع تنظي، مطلوب تدريبهم على موضوعات محددة لعلاج مشكلة أو تحقيق هدف". (12)

4-1-2- أهمية الحاجات التدريبية:

- مستمرة ودائمة وذلك لتغير وتنوع مشاكل وظروف العمل.
- تؤثر تأثيرا مباشرا في كفاءة تخطيط البرامج التدريبية وتصميمها وتقييمها.
- هامة ومنشودة لأنها تتضمن الجدوى المنشودة للبرامج التدريسية وذلك لأسباب التالية:
 - يعتبر الخطوة الأولى والأساسية التي تنطلق منها العملية التدريبية.
 - تؤدي إلى الأداء المناسب.
 - تساعد على التخطيط الجيد لتنمية القوى العاملة.
 - توفر الأسس الواقعية التي تتيح الفرص العادلة لتقدم جميع العاملين.

4-1-3- أساليب تحديد الحاجات التدريبية:

يجمع الكثير من المهتمين بعمليات التدريب على أن هناك العديد من الأساليب التي يمكن استخدامها في تحديد الحاجات التدريبية، وتمثل أهم هذه الأساليب فيما يلي:

4-1-3-1- تحليل التنظيم Organizational Analysis:

ويقصد بتحليل التنظيم فحص عدة جوانب تنظيمية إدارية مثل أهداف المنظمة، ووظائفها واختصاصاتها وسياساتها، ولوائحها وكفاءاتها ومصادرها البشرية، والمناخ السائد في علاقاتها بهدف تحديد المواقع التنظيمية التي يكون فيها التنظيم ضروريا، ونوع التدريب المطلوب، فإذا كان الأمر كذلك، نقص التدريب، فإن الاحتياج التدريبي يعرف بدقة ويعين موقفه على الهيكل التنظيمي ويتحدد نوع التدريب اللازم لمقابلته.

4-1-3-2- تحليل العمليات Operational Analysis:

يهدف تحليل العمليات إلى دراسة المهام أو الأعمال المختلفة التي تقوم بها المنظمة وتحليل محتويات الوظائف المختلفة فتجمع معلومات عن الوظيفة وواجباتها ومسؤولياتها والظروف المحيطة بها، كما تجمع المعلومات عن المهارات والقدرات الضرورية لأدائها والمستويات المقبولة لها، وذلك بهدف تحديد نوع التدريب المطلوب وتقرير نوع المهارات والمعلومات والصفات المطلوبة لأداء المهمة أو العمل بطريقة فعالة، وكذلك فإنها تحدد الشروط الواجب توافرها في الشخص لدخول البرنامج التدريبي الملائم.

3-3-1-4- تحليل الأفراد Individual Analysis:

ويتم ذلك من خلال قياس أداء شاغل الوظيفة في وظيفته الحالية، وتحديد مدى نجاحه في أدائها، وذلك من أجل المقارن بين المهارات والمعارف والاتجاهات التي يفترض توافرها لأداء وظيفته الحالية ولأداء وظائف أخرى مستقبلية، ولكي يمكن التوصل إلى ذلك، فإنه يجب على المخطط للتدريب أن يقوم بدراسة الفرد من عدة جوانب منها: الصفات الوظيفية والخصائص الشخصية والجوانب السلوكية، ومحاولة التوصل إلى تحديد المعلومات أو المهارات أو الممارسات أو الاتجاهات التي تلزم إضافتها أو تعديلها أو إعادة تكوينها، وعليه يمكن تحديد الأشخاص الذين يجب أن يدرّبوا من أجل رفع مستوى أدائهم الوظيفي. (13)

4-1-4- تصنيف الحاجات التدريبية:

تصنف الاحتياجات التدريبية وفقاً للمعايير التالية:

1-4-1-4- الضيق والشمول:

قد تأخذ عملية تحديد الاحتياجات التدريبية طابعاً ضيقاً فتشمل موظفاً واحداً أو مجموعة قليلة من الموظفين أو تشمل أعداداً كبيرة من الموظفين على مستوى المؤسسة ككل أو على مستوى مهنة معينة كالمشرفين أو المعلمين... الخ.

2-4-1-4- التوجيه والتركيز:

تكون الاحتياجات احتياجات عادية منتظمة مثل تدريب العاملين الجدد أو السكرتيرات أو تدريب الموظفين لأغراض الترقية أو النقل لوظائف أخرى، وقد تكون احتياجات تعالج مشكلات العمل الإنسانية أو الفنية وتتعلق بمعلومات العاملين أو مهاراتهم، كما قد تكون احتياجات تطويرية إبداعية ذات توجه مستقبلي تتعلق بنمو الفرد وفعالياته أو نمو مؤسسه وفعاليتها وقدراتها على مواجهة التغيرات المتلاحقة التي تحيط بها.

3-4-1-4- المدى الزمني:

وهنا قد تكون الاحتياجات التدريبية قصيرة المدى، فيجرى مقارنة أداء المديرين المالي بمعايير محددة عليهم أن يصلوا إليها مباشرة أو بعد مدة قصيرة (معايير الجودة في الأداء)، وقد تكون الاحتياجات ذات أهداف بعيدة المدى، وهنا تجرى عملية توقع المتطلبات والعمل من الناحية الاقتصادية والاجتماعية لسنوات قادمة قد تمتد خمس أو عشر سنوات.

4-4-1-4- الكم والكيف:

وقد تكون الاحتياجات نوعية يصعب وضعها في عبارات يمكن قياسها كالاحتياجات التدريبية في مجالات القيادة والدافعية والتغيرات السلوكية والاتجاهات، كما قد تكون احتياجات كمية يعبر عنها بعدد الوظائف التي تحتاج إلى تنمية، أو عدد المديرين الذين سيدربون، أو عدد المعلمين الذين سيشترون في تدريب معين لحاجات تخص منهاج صف معين، وهنا تجرى صياغة الاحتياجات كما في مجالات المالية والمحاسبة والإنتاج غالباً. (14)

4-1-5- نماذج تحديد الحاجات التدريبية:

تنوعت نماذج تحديد الحاجات التدريبية من حيث الطريقة المتبعة والهدف منها وطريقة عمل المنظمة ومن هذه النماذج:

4-1-5-1- النموذج الاستدلالي:

يتعامل هذا النموذج مع الواقع الفعلي للمنظمة من حيث الأهداف المصاغة والمعلومات والبيانات والأدوات المتوفرة، ثم يقوم بمراقبة وقياس ما تم إنجازه منها وثم يتم جمع البيانات للاستدلال على المنظمة، لذا نجد أن أساس عمل هذا النموذج هي الأهداف ومراجعة مدى مصداقيتها وإمكانية تحقيقها وما يرتبط بها من توفير موارد مادية وبشرية، وتحديد متطلبات التغيير اللازمة.

4-1-5-2- النموذج الصناعي:

يقوم على أساس المركزية في تحديد الحاجات التدريبية للأفراد داخل المنظمة فالمسؤول عن التحديد هم الرؤساء والخبراء الذين يعتلون قمة الهرم الإداري، فلا يؤخذ رأي الأفراد في نوعية أو مدة التدريب الذي يحتاجونه ويعمل الفرد داخل المنظمة كالألة لذا أطلق عليه النموذج الصناعي لانتشاره في المصانع التي تهتم بتدريب الأفراد وفق أنماط معينة

4-1-5-3- النموذج الاستقرائي:

يهتم باستقراء الواقع، من خلال رصد الطريقة التي يتعلم بها الأفراد فعليا داخل المنظمة ثم إرجاع ذلك للأهداف وتحديد التناقض بين الممارس بالفعل والمستهدف وهناك أسلوبان لهذا النموذج هما:

- أسلوب دلفاي: يستخدم كأداة لجمع البيانات ذات الطابع التنبئي الإسقاطي المستقبلي ويقوم به مجموعة من الخبراء ويكون بشكل رسمي أو غير رسمي، ويشارك في هذا الأسلوب جميع الأفراد المعنيين بتحديد الحاجات التدريبية داخل المنظم، حيث يقوم الأفراد بكتابة احتياجاتهم ويحللها الباحثون ويعتمدها الخبراء والرؤساء
 - أسلوب الأحداث الحرجة: ويقصد به عنصران أساسيان هما: أهمية الهدف، ومدى تحقيقه، ويعتمد على تحديد الخلل في تحقيق الأهداف وعمل ترتيب الأولويات التي لها تأثير أكبر على سير عمل المنظمة ومحاولة معالجتها.
- (15)

4-2- تقنيات التعليم.

4-2-1- تعريف تقنيات التعليم:

تعرف بأنها "أي شيء يستخدم في العملية التعليمية بهدف مساعدة المتعلم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان وهي جميع المعدات (hardware) والمواد (software) والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين داخل غرفة الصف أو خارجها بهدف تحسين العملية التعليمية وزيادة فاعليتها دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها". (16)

كما تعرف بأنها "الأداة التي يستخدمها المعلم ويرتبط استخدامها بموقف تعليمي معين في وقت محدد لتحسين عمليتي التعليم والتعلم". (17)

وعرفت دنت الوسائل التعليمية بأنها "الوسائل البصرية الحسية تستخدم في حجرات الدراسة في المواقف التعليمية، بهدف توضيح معاني الكلمات المنطوقة والمكتوبة". (18)

2-2-4- تصنيف الوسائل التعليمية:

1-2-2-4- تصنيف أديجارديل EdgarDale:

رتب الوسائل التعليمية على أساس الخبرات التي تهيؤها كل واحدة بحيث يمثل أقربها إلى رأس المخروط (مخروط الخبرة-مخروط ديل) الخبرات كالرموز اللفظية والبصرية، أما قاعدة المخروط فتمثل الخبرات الحسية الهادفة والملموسة والواقعية. كما هو مبين في الشكل المرفق فإن ديل قسم هذه الوسائل إلى ثلاث مجموعات:

— المجموعة الأولى: وتمثل الممارسة العلمية والعمل المباشر، حيث يمارس الإنسان الخبرة بنفسه ويشارك فيها مشاركة إيجابية، ولو طبقنا ذلك على العملية التربوية لوجدنا المتعلم هنا يتعلم كثيرا من المهارات والمعارف، وتتكون لديه مجموعة من المفاهيم التي تعلمها بالعمل المباشر أساسا لتكوين مفاهيم جديدة بواسطة خبرات شبه حسية أو مجردة.

— المجموعة الثانية: وتعتمد على الملاحظة المحسوسة، وتشمل وسائل العروض التوضيحية التي يقوم بها المعلم داخل حجرة الدرس، والرحلات التعليمية الميدانية التي يخطط لها المعلم مع طلابه مثل زيارة مصنع أو آثار.... الخ.

— المجموعة الثالثة: تمثل هذه المجموعة كل الخبرات التي يحصل عليها التلميذ بواسطة البصيرة المجردة، أي أنها تعتمد على الخيال والخبرات السابقة التي يقارنها المتعلم بالصورة الذهنية التي كونها في الماضي، وتتميز هذه الخبرات بأنها معرضة للتشويش وعدم الوضوح مما يؤدي إلى تكوين مفاهيم غير صحيحة أو غير متكاملة لذلك فإن على المعلم استخدام بعض الوسائل التي تساعد المتعلم في تكوين مفاهيم صحيحة وتقريبها للواقع. (19)

3-2-4- أهمية تقنيات التعليم:

تكمن أهمية تقنيات التعليم وفائدتها من خلال تأثيرها في العناصر الرئيسية من عناصر العملية التعليمية (المعلم – والمتعلم – والمادة التعليمية).

1-3-2-4- أهميتها للمعلم:

- تساعد على رفع درجة كفاية المعلم المهنية، واستعداده
- تغير دور المعلم من ناقل للمعلومات، وملقن إلى دور المخطط والمنفذ، والمقوم للتعلم.
- تساعد المعلم على حسن عرض المادة، وتقويمها، والتحكم بها.
- تمكن المعلم من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل
- توفر الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم، حيث يمكن استخدام الوسيلة التعليمية مرات عديدة ومن قبل أكثر من معلم.

4-2-3-2-2- أهميةها للمتعلم:

- تنمي في المتعلم حب الاستطلاع، وترغيبه في التعلم.
- تقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين أنفسهم، وخاصة إذا استخدمها المعلم بكفاية
- توسع مجال الخبرات التي يمر فيها المتعلم
- تعالج اللفظية والتجريد، وتزيد ثروة الطلبة، وحصيلتهم من الألفاظ.
- تسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها.
- تشجع المتعلم على المشاركة، والتفاعل مع المواقف الصفية المختلفة وخصوصا إذا كانت الوسيلة من النوع المسلي.

4-2-3-3- أهميةها للمادة التعليمية:

- تساعد على توصيل المعلومات، والمواقف، والاتجاهات، والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين، وتساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراكا متقاربا، وإن اختلفت المستويات.
- تساعد على إبقاء المعلومات حية، وذات صورة واضحة في ذهن المعلم.
- تبسيط المعلومات، والأفكار وتوضيحها، وتساعد الطلبة على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم. (20)

4-2-4- معايير اختيار الوسيلة التعليمية:

4-2-4-1- المعيار الخاص بمدى ملاءمة الوسيلة لخصائص المتعلمين:

ونقصد بذلك ملائمة هذه الوسيلة لخصائص التلميذ المتعلم، هذه الخصائص التي تشمل النواحي الجسمية، والانفعالية والمعرفية. فعلى الوسيلة أن ترتبط في محتواها وأنشطتها بفكر التلاميذ وخبراتهم السابقة، وأن تناسب قدرتهم على الإدراك، الحاسة التي يفضلها المتعلم في هذا الإدراك، فبعض التلاميذ يفضل الإدراك عن طريق حاسة البصر أو السمع، وأن قدرته الجسمية تحتم عليه الإدراك عن طريق هذه الحاسة أو تلك وعلى الوسيلة أن تكون ملبية لهذه الخصائص. وهذا المعيار على قدر كبير من الأهمية، إذ بدون توفر هذا المعيار لا تحقق الوسيلة الفائدة المرجوة من استخدامها، بل على العكس تعتبر معيقا لعملية التعلم. خاصة إذا كانت ميول واتجاهات المتعلمين سلبية نحوها، مما يؤدي إلى النفور والملل والتشويش الداخلي في نفسية المتعلم. وضمن هذا المعيار يدخل حجم المجموعة المستفيدة من الوسيلة ومستواها التعليمي، واللغوي.

4-2-4-2- المعيار الخاص بالمنهج:

المنهج كنظام يتكون من المحتوى، والطريقة، والأهداف، والأنشطة، والوسائل التعليمية. وحتى يكون الاختبار للوسيلة التعليمية ناجحا، على الوسيلة أن تلبى وتلائم محتوى المنهج وأنشطته، وطريقة التدريس، وتحقيق الأهداف التعليمية، حتى تساعد على تحقيق التعلم السهل والممتع، وإلا خرجت عن الهدف الأساسي لاستخدامها.

4-2-4-3- المعيار الخاص بالخصائص الفنية للوسيلة التعليمية:

وتحت هذا المعيار يمكن أن تندرج الأمور التالية:

– وضوح الوسيلة سواء كانت صوتية، أم كتابية، أم مشتركة.

– دقتها العلمية ومدى مطابقتها للواقع.

– مناسبتها لمدة العرض.

– سهولة استخدامها وقلة التكاليف.

4-4-2-4- المعيار الخاص بالمعلم المستخدم للوسيلة:

يقصد بهذا المعيار الميول والاتجاهات للمعلم، الذي يختار الوسيلة لاستخدامها، ومدى قناعته بالاختيار والاستخدام وبعده عن الشكلية والروتين. (21)

4-2-4-5- خصائص الوسيلة التعليمية:

4-2-4-5-1- التشويق:

عنصر التشويق في الوسيلة عامل هام من عوامل نجاحها، فالهدف من الوسيلة تسهيل عملية التعلم بشكل عام، فهو الذي يثير لدى المتعلمين تساؤلات، ويطلق العنان لخيالهم وتفكيرهم، وبالتالي اكتشاف ما هو جديد.

4-2-4-5-2- الملاءمة:

ويقصد بها مناسبة الوسيلة لما يلي:

– مستوى المتعلم اللغوي والمعرفي، والانفعالي والجسي، أي مناسبتها للغة المتعلم، وخبراته السابقة، ونضجه

الانفعالي والجسي، وهل المجموعة من ذوي العاهات البصرية؟ أو السمعية.

– حجم المجموعة التي ستعرض لها هذه الوسيلة، هل هي كبيرة الحجم؟ أم غير ذلك.

– الوقت المخصص للعرض هل هو حصة كاملة؟ أم أكثر أم أقل؟

– توقيت العرض هل هو الحصة الأولى أم الثانية أم الأخيرة؟

– البيئة المدرسية من حيث الإمكانيات المادية لعرض هذه الوسيلة، وتوفر الخدمات، فمثلا إذا أردنا عرض فيلم

فيديو، أو فيلم سينمائي، فهل يتوفر التيار الكهربائي؟ وهل تتوفر قاعة عرض تتسع للمتعلمين؟ وهل يتوفر

الشخص الذي يشغل هذا الجهاز بشكل سليم.

– أهداف الدرس التعليمية بجميع مستوياتها: المعرفية والانفعالية، والنفس حركية.

– اتجاهات المعلم وميوله ومهارته في استخدامها.

4-2-4-5-3- التنظيم:

لا يجوز أن تعرض الوسيلة المحتوى فوضوي، لأن ذلك يبعث التششت، فالتنظيم في عرض المحتوى من السهل

إلى الصعب، ومن الكل إلى الجزء، ومن المعلوم إلى المجهول، ضروري لنجاح الوسيلة، كما هو الحال في عرض محتوى

أي مادة دراسية. ويدخل ضمن التنظيم، البعد عن التعقيد، والوضوح الصوتي، أو الكتابي، أو الصور حسب نوع

الوسيلة.

4-5-2-4- الصدق والدقة والتناسق والأمان:

الصدق في المعلومات الواردة في الوسيلة، دافع للمتعلم على الثقة بها فلا يجوز عرض معلومات خاطئة. وهذا يستدعي من المصمم والمنتج والمستخدم التأكد من صحة هذه المعلومات قبل استخدامها ويتبع في ذلك توشي الدقة في هذه المعلومات، والدقة في الإنتاج أما التناسق ففيه صقل لذوق المتعلم، إضافة إلى شد الانتباه الذي مرده عنصر التشويق فالذي يبعث على التشويق هو جمل اللوحة أو الصوت أو الصورة. و مثال على ذلك التناسق في الألوان، التناسق في حجم حروف الكتابة، التناسق في الأصوات، التناسق بين الصوت والصورة.

4-5-2-4- الواقعية:

أي أن تمثل الوسيلة ما هو موجود في الواقع، فمثلا: لا تعرض لوحة تمثل فصل الربيع وتكون الأرض مقعرة، ولا تعرض فيلما سينمائيا يمثل الحياة العربية في العهد الأموي أو العباسي والأمير يلبس قبعة، أو يحمل جهاز تليفون، أو يركب سيارة. ويندرج تحت الواقعية أيضا، إمكانية إنتاج الوسيلة، وتوافر موادها في البيئة وهل تتوفر الإمكانيات المادية لشراء المواد الأولية؟ وهل المواد الأولية لصنع هذه الوسيلة متوفرة في الأسواق؟ وهل تتوفر في المدرسة الإمكانيات الفنية لإنتاج هذه الوسيلة؟ (19)

5- الجانب الميداني:

1-5- منهج الدراسة:

إن طبيعة الدراسة هي التي تفرض على الباحث المنهج الواجب استخدامه في البحث، لذا ففي هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، فهو عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتطوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها. (22)

1-1-5- مجتمع وعينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، والبالغ حجمها (300) فرد، حيث قدر عدد الأساتذة (140) أستاذا، وقدر عدد الأستاذات (160) أستاذة. والجدول التالي يوضح مواصفات عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

جدول 1. يبين مواصفات عينة الدراسة لمتغير الجنس

خصائص	العينة	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	140	46,66
	إناث	160	53,33

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة (46,66%) من الذكور يحتاجون إلى تدريب نحو استخدام تقنيات التعليم ونسبة (53,33%) الإناث يحتجن إلى تدريب نحو استخدام تقنيات التعليم.

جدول 2. يمثل مواصفات عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

خصائص	العينة	التكرارات	النسبة المئوية
الخبرة	أقل من 10 سنوات	165	56,66
	10 سنوات فأكثر	135	46,33

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة يتوزعون بنسب متقاربة حيث يشكل الأساتذة ذوي الخبرة أقل من 10 سنوات نسبة تقدر (56,66%) بينما يشكل الاساتذة ذوي الخبرة 10 سنوات فأكثر نسبة تقدر (46,33%).

2-1-5-2- حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة بمتوسطات مدينة المسيلة.
- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة بجميع حيثياتها من 2017/09/10 إلى غاية 2017/12/20
- الحدود الموضوعية: تحددت هذه الدراسة في الحاجات التدريبية في تقنيات التعليم لأساتذة المرحلة المتوسطة.

3-1-5-3- أداة الدراسة:

1-3-1-5- تصميم أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في البحث، فإن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي الاستبانة، وذلك لعدم توافر المعلومات الأساسية المرتبطة بالموضوع كبيانات منشورة، إضافة إلى صعوبة الحصول عليها عن طريق المقابلات الشخصية أو الزيارات الميدانية أو الملاحظة الشخصية، وعليه تم تصميم استبانة بالاعتماد على:

- الدراسات التي تناولت الحاجات التدريبية.
- الدراسات التي تناولت تقنيات التعليم.
- ومن أجل التأكد من صلاحية أداة البحث التي تم تصميمها من حيث دقة ووضوح صياغة العبارات، ومناسبتها لموضوع الدراسة تم القيام بما يلي:
- تصميم الاستبانة في شكل مجموعة من البنود.
- عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المحكمين.
- إعادة صياغة بعض بنود الاستبيان من حيث المحتوى والسلامة اللغوية في ضوء آراء المحكمين.
- ضبط الأداة في شكلها النهائي.

2-3-1-5- وصف أداة الدراسة:

تكونت الاستبانة في شكلها النهائي من (20) بندا، وكانت بدائل الاستجابة للبنود متمثلة في بديلين هما نعم (2) ولا (1)، وتتراوح الدرجة الكلية لاستبيان ما بين (20) و (40) على أساس عدد بنود الاستبيان وقيمة كل استجابة، وتدل الدرجة المرتفعة في الاستبيان على ارتفاع درجة الاحتياج التدريبي في تقنيات التعليم، بينما تدل الدرجة المنخفضة على ضعف الاحتياج التدريبي في تقنيات التعليم.

3-3-1-5- الخصائص السيكمومترية لأداة الدراسة:

- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات بالدرجة الكلية للاستبيان، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول 3. معاملات الارتباط بين كل بند من بنود الاستبيان والمجموع الكلي له

البند	الدرجة الكلية لاستبيان	البند	الدرجة الكلية لاستبيان
1	,387*	11	,367*
2	,365*	12	,452**
3	,658**	13	,429**
4	,336*	14	,586**
5	,423**	15	,654**
6	,444**	16	,342*
7	,642**	17	,361*
8	,613**	18	,388*
9	,322*	19	,319*
10	,573**	20	,367*
مستوى الدلالة: ** 0.01 / 0.05*			

يتبين من الجدول (03) أن جميع معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) و(0.05). وهذا يدل على أن الأبعاد ترتبط بالدرجة الكلية ارتباطاً قوياً، وبذلك يمكن القول بأن الاستبيان يتوفر على درجة موثوقة من الصدق.

– الثبات: تم حساب معامل الثبات بطريقتين، معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية عن طريق معامل سييرمان براون ومعامل جيتمان، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول 4. معاملات ألفا كرونباخ وسييرمان-براون وجيتمان لحساب ثبات استبيان

ألفا كرونباخ	سييرمان-براون	جيتمان
0.831	0.752	0.745

يتبين من الجدول (04) أن معامل الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ بلغ (0.831)، وبطريقة التجزئة النصفية عن طريق معامل سييرمان براون بلغ(0.752)، وعن طريق معامل جيتمان بلغ (0.745)، أي أن الاستبيان يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يسمح باستخدام الاستبيان في الدراسة الحالية باطمئنان.

4-1-5- الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وتمثلت في الآتي:

- التكرارات والنسب المئوية لتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف العينة وتحديد مدى الحاجات التدريبية في تقنيات التعليم من خلال البنود.
- اختبارات لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين أساتذة المرحلة المتوسطة في الحاجات التدريبية نحو استخدام تقنيات التعليم تعزى لمتغيري الجنس والخبرة.

الحاجات التدريبية في تقنيات التعليم لأساتذة المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية بمدينة المسيلة

2-5- عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة:

1-2-5- عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى والتي تنص:

"توجد حاجات تدريبية في تقنيات التعليم لأساتذة المرحلة المتوسطة"، ولتحقق من الفرضية تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة والجدول رقم (05) بين نتائج ذلك:

الجدول 5. يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة

البند	العبارات	نعم		لا	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	توظيف التكنولوجيا المناسبة لخدمة وتنظيم المادة الدراسية	260	86,66	40	13,33
2	تستخدم التكنولوجيا المناسبة في التعاملات الإدارية.	90	30	210	70
3	تستعمل الوسائل بشكل دائم في غرفة الصف	220	73,33	80	26,66
4	اشتركت في دورة تدريبية لاستعمال الوسائل التعليمية الحديثة في التعليم.	50	16,66	250	83,33
5	يوجد تنسيق بين مؤسستك والمؤسسات الأخرى في مجال توظيف التقنيات في خدمة التعليم.	90	30	210	70
6	لديك إمكانية كافية في توظيف التقنيات الحديثة في التعليم.	200	66,66	100	33,33
7	تقوم بتأهيل التلاميذ على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة.	170	56,66	130	43,33
8	تستغل مختبر الإعلام الآلي الموجود بالمؤسسة في عملية التدريس.	20	6,66	280	93,33
9	لديك في جدولك الزمني حصة خاصة لاستعمال الوسائل التعليمية الحديثة.	10	3,33	290	96,66
10	يمكن الاستغناء عن الوسائل التكنولوجية في المجال التعليمي.	60	20	240	80
11	تقوم بتدريب تلاميذك على إتباع الأسس الصحيحة في التعامل مع التقنيات الحديثة.	160	53,33	140	46,66
12	استعمال الوسائل التعليمية يشجع التلاميذ على التعلم.	290	96,66	10	3,33
13	تؤمن بأن استخدام الوسائل التعليمية في الصف الدراسي يجب أن يتسع نطاقه.	300	100	0	0
14	استخدامك للوسائل التعليمية الحديثة في الشرح يقتصد من وقت الدرس.	260	86,66	40	13,33
15	التدريب المتكرر على الوسائل التعليمية الحديثة يؤدي إلى الاستعمال الأفضل داخل غرفة الصف.	270	90	30	10
16	يجد التلاميذ صعوبة في تقبل الوسائل التعليمية الحديثة أثناء التدريس.	30	10	270	90
17	تفقد التحكم في التلاميذ في حجرة الصف باستعمالك للوسائل التعليمية.	20	6,66	280	93,33
18	ينعدم التفاعل بين المعلم والمتعلم باستخدامه للوسائل التعليمية.	10	3,33	290	96,66
19	استخدام التكنولوجيا الحديثة يساعد على الفهم الجيد.	300	100	0	0
20	تساعد التقنيات الحديثة في تحفيز التلاميذ على النشاط التعليمي المتواصل	290	96,66	10	3,33
	المجموع	/	51,66	/	48,33

من خلال الجدول أعلاه صرح أغلب المعلمين بأنهم يحتاجون إلى تكوين في استخدام تقنيات التعليم حيث قدرت عدد الإجابات الإيجابية بنسبة (51.66%) وفي المقابل نلاحظ أن نسبة (48,33%) لا يحتاجون إلى تكوين في استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمية.

2-2-5- عرض تحليل نتائج الفرضية الثانية والتي تنص:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة المرحلة المتوسطة في الحاجات التدريبية نحو استخدام تقنيات التعليم تعزى لمتغير الجنس، والجدول (06) بين نتائج اختبار "ت".

الجدول 6. يبين الفروق بين أساتذة المرحلة المتوسطة في الحاجات التدريبية نحو استخدام تقنيات التعليم تعزى

لمتغير الجنس

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T.test	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	طبيعة الدلالة
ذكور	140	31,5	2,31	2,25	28	0.05	0.507	غير دالة
إناث	160	29,43						

من خلال نتائج الجدول أعلاه نرى أن هناك تقارب بين أفراد العينة في الحاجات التدريبية نحو استخدام تقنيات التعليم بين الجنسين، حيث يقدر المتوسط الحسابي للذكور (31,5)، والمتوسط الحسابي للإناث (29,43) وأن قيمة اختبار "ت" المقدره بـ: (2.25) جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، أي عدم وجود فروق تعزى إلى متغير الجنس، وقد جاءت النتائج مطابقة لما توصلت إليه دراسة براءة الخطيب (2013) (6)، ومما سبق، نستنتج عدم تحقق فرضية البحث الأولى.

3-2-5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية والتي تنص:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات التدريبية نحو استخدام تقنيات التعليم بين أساتذة المرحلة

المتوسطة تعزى لمتغير الخبرة" والجدول (05) بين نتائج اختبار "ت"

الجدول 7. يبين الفروق بين أساتذة المرحلة المتوسطة في الحاجات التدريبية نحو استخدام تقنيات التعليم تعزى

لمتغير الخبرة.

الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T.T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	طبيعة الدلالة
أقل من 10 سنوات	165	30,43	2,78	0,81	28	0,05	0,843	غير دالة
10 سنوات فأكثر	135	30,35						

من خلال الجدول أعلاه نرى أن هناك تقارب بين أفراد العينة في الحاجات التدريبية نحو استخدام تقنيات التعليم بين أفراد العينة من حيث الخبرة، حيث يقدر المتوسط الحسابي للفئة الأولى بـ: (30.43) والمتوسط الحسابي للفئة الثانية يقدر بـ: (30.35) وان قيمة الاختبار "ت" المقدره بـ: (081) جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، أي عدم وجود فروق تعزى إلى متغير الخبرة وقد جاءت النتائج مطابقة لما توصلت إليه دراسة براءة الخطيب (2013) (6)، ومنه نستنتج عدم تحقق الفرضية الثانية.

6- خلاصة النتائج:

من خلال دراستنا النظرية وكذا الدراسة الميدانية على عينة الدراسة والحصول على المعلومات بهدف معرفة وجود حاجات تدريبية في تقنيات التعليم لأساتذة المرحلة المتوسطة. ومن خلال عرض وتحليل نتائج الاستبيان وتحليل ومناقشة الفرضيات توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد حاجات تدريبية نحو استخدام تقنيات التعليم لدى أساتذة المرحلة المتوسطة.
- عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة المرحلة المتوسطة في الحاجات التدريبية نحو استخدام تقنيات التعليم تعزى لمتغير الجنس.
- عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة المرحلة المتوسطة في الحاجات التدريبية نحو استخدام تقنيات التعليم تعزى لمتغير الخبرة.

7- خاتمة

تعتبر هذه الدراسة نقطة هامة في البحوث الاجتماعية والتربوية، باعتبار أن موضوع الحاجات التدريبية في تقنيات التعليم لدى أساتذة المرحلة المتوسطة " اليوم من المواضيع الأكثر طرحا على الساحة التربوية في ظل الإصلاحات المختلفة للمنظومة التربوية ومن خلال البحث في واحد من أهم الأسباب الرئيسية لهذا الحاجات التدريبية، ألا هو إهمال عملية التدريب المستمر على التعليم الإلكتروني الفعال كوسيلة من وسائل تفريد التعليم والتعلم الذاتي مما ينعكس على استقرار بيئة التعلم.

إن محاولة الوصول إلى نتائج مقبولة، يمكن الوثوق فيها وتعميمها، باستغلال المعطيات والبيانات المتوفرة حول متغيرات الدراسة وخبرة الباحث في ميدان التربية والتعليم و توقعاته بوجود حاجات تدريبية في تقنيات التعليم لمعلمي المرحلة الابتدائية، حيث كشفت هذه الدراسة عن جملة من الحقائق التي تدعم توقعاتنا وتتفق مع ما جادت به الأطر النظرية والدراسات السابقة إلى أن حاجة أساتذة المرحلة المتوسطة أصبحت أكثر طلبا للتدريب على تقنيات التعليم الحديثة مواكبة للعصر العولمة والتقدم العلمي والتكنولوجي داخل بيئة التعلم، مما ينعكس إيجابا على العملية التعليمية/ التعلمية .

8- اقتراحات:

من خلال نتائج الدراسة يمكن أن نخرج بمجموعة من الاقتراحات وهذا للاهتمام المتزايد بتوظيف تقنيات التعليم في المؤسسات التربوية وهي كالآتي:

- الاستفادة من الحاجات التدريبية نحو استخدام تقنيات التعليم عند إعداد برنامج التدريب المستمر الخاص بأساتذة المرحلة المتوسطة.
- تدريب الأساتذة على استخدام التكنولوجيات الحديثة في الاتصال التربوي والتعليمي.
- توفير الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع الأساتذة على توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية بعد التدريب على استخدامها وفق احتياجاتهم.

- تجهيز مدارس التعليم المتوسط بالإمكانات التي تسمح بتوظيف تقنيات التعليم بصورة فعالة.
- ضرورة توفير التقنيات الحديثة في الاتصال، والتعليم وفق الحاجات المناسبة للأساتذة والمؤسسة والتلاميذ.
- قائمة المراجع:
1. (1). عابدين، محمد عبد القادر. (2008، جوان). الاحتياجات التدريبية للمعلمين في المدارس العربية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين، جامعة القدس. فلسطين. مجلة العلوم التربوية والنفسية. (2).
 2. (10). السيد، رضا. (2007). الاحتياجات التدريبية بين النظرية والتطبيق وأساليب إعداد خطة تدريبية. عمان: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
 3. (11). عاطف، بدر أبو زينة. (2004، مارس). آليات تلبية المدرسة الابتدائية للاحتياجات التربوية والاجتماعية، مجلة التربية، (11).
 4. (12). السيد، عليوة. (2001). تحديد الاحتياجات التدريبية. القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
 5. (13). زياد، بركات. (2010). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في المرحلة الابتدائية الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمحافظة طولكوم بفلسطين، ورقة بحث علمية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثالث لجامعة جرش الأهلية بعنوان "تربية المعلم العربي وتأهيله: رؤى معاصرة" المنعقد بتاريخ 2010/04/09-06.
 6. (14). يونس، ناصر. (1995). الاحتياجات التدريبية. ورقة مقدمة للدورة التدريبية لمسئولي تدريب المعلمين أثناء الخدمة في وزارات التربية والتعليم في البلاد العربية، المنعقدة في ليبيا في الفترة من 21-31 أكتوبر 1995، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 59-61.
 7. (15). فرحان، محمد بن مسفر بن عبد الله. (2011-2012). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى في ظل أدوارهم المهنية من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
 8. (16). الحيلة، محمد محمود. (2006). أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
 9. (17). اليعقوبي، طارش بن غالب. (2011). الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم. عمان: دار اليازوردي للنشر والتوزيع. الأردن.
 10. (18). الطيطي، محمد عيسى، وآخرون. (2008). إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية. عمان: دار عالم الثقافة. الأردن.
 11. (19). سلامة، عبد الحافظ محمد. (2008). الوسائل التعليمية والمنهج (ط.3). عمان: دار الفكر.
 12. (2). القحطاني، عبد الرزاق محمد. (2004-2003). الحاجات التدريبية في تقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.
 13. (20). الحيلة، محمد محمود. (2008). تصميم التعليم نظرية وممارسة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
 14. (21). سلامة، عبد الحافظ محمد. (2006). وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم (ط.6). عمان: دار الفكر.
 15. (22). عبيدات، محمد، أبو نضار، محمد، ومبيضين، عقلة. (1999). منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، كلية الاقتصاد والعلوم الأردنية: دار وائل للطباعة والنشر.
 16. (3). جادا الله، فوزي سلمان. (2011-2010). الاحتياجات التدريبية لدى معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
 17. (4). الطعاني، حسن أحمد. (2002). التدريب مفهومه وفعالياته بناء البرامج التدريبية وتقويمه. عمان: دار الشروق.
 18. (6). الخطيب، براءة فايز. (2013). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الأساسي في مجال الإدارة الصفية كما يراها المعلمون (دراسة ميدانية في محافظة دمشق)، كلية التربية، مجلة جامعة دمشق، 22(1).

الحاجات التدريبية في تقنيات التعليم لأساتذة المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية بمدينة المسيلة

19. (7). الشهري، سلطان بن صالح بن محمد آل سلمان. (2008). برنامج تدريبي مقترح في مجال مستحدثات تقنيات التعليم لمعلمي العلوم بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في ضوء احتياجاتهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد.
20. (8). الخطيب، محمد إبراهيم. (2006، ديسمبر). الاحتياجات التدريبية المهنية أثناء الخدمة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، مجلة التربية جامعة الإسراء الخاصة، عمان، الأردن، 7(7).
21. (9). بن عامر، وسيلة، وساعد، صباح. (2011). الاحتياجات التدريبية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال التدريس وفق المقاربة بالكفاءات في التربية. ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح. ورقلة، (4)، 332-356.
22. (5). Bremer, D., Bryant, R. (2005). A Comparison of two learning management Systems: Moodle vs. Blackboard. Proceedings of the 18th Annual Conference of the National Advisory Committee on Computing Qualifications, pp.135-139.